

فهل استجبت ؟ ألم تكرر دائماً
مُستتاً بالانتظار ، كما لو كلُّ شيء
يُعلن حبيبة لك ؟ (لكن أين تُحبُّها
والأفكارُ العربية الكبيرة عندك
تأتي وتروح ، وغالباً تبيت في الليل معك ؟)
عندما يُصيبك الحنين ، غنَّ العاشقين ،
فأحاسيسهم الشهيرة لا تزال بعيدة كفاية عن الخلود ،
أولئك الذين تكاد تحسدُهم ، أولئك المهجورون
الذين وجدتهم أحبَّ إليك ممَّن كان حبُّهم مكثيفاً . أبدأً
من جديدٍ عاود المديح الذي لا وصول إليه ،
تذكرُّ : البطلُ يستمرُّ ، حتى الهياره
لم يكن سوى حجةٍ لِقائه : لولادته الأخيرة .
غير أنَّ العاشقين تستعيدهم الطبيعة المنهكة
كما لو أنَّ القوى تُعوزها لِخلقهم ثانية .
هل فكرتَ كفايةً بكاسبارا ستامبا ،
لعلَّ فتاةً أفلتَ منها الحبيب
تُحسُّ بالتجربةِ القاسية